[77] الكتاب. " 3 -: قال إبراهيم: ولما دخلنا الكوفة، صلى ركعتين، ورفع يديه إلى السماء، ودعا بهذا الدعاء: " اللهم، رب السموات، وما أظلت، ورب الارضين السبع، وما أقلت، والرياح وما ذرت، والشياطين وما أظلت، والملائكة وما عملت، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترزقني خير هذه البلدة، وخير ما فيها، وخير أهلها، وخير ما قدمت له، وأن تصرف عني شرها، وشر ما فيها، وشر أهلها، وشر ما قدمت له. " (1). وببركة هذه الادعية، وشدة الانقطاع إلى ا، صرف ا عنه، بغي المنصور وكيده، فلم يعرض له بسوء، بعد ما كان مصمما على قتله، ه -: وصمم المنصور، على إغتيال الامام الصادق عليه السلام، فأشخصه من يثرب إلى بغداد، وأمر حاجبه الربيع، أن يأتي به في غلس الليل على الحالة التي يجده فيها، فأوعز الربيع، إلى ولده وكان فظا غليظا بمداهمة الامام، وحمله على ما هو عليه إلى المنصور، وسارع في مهمته، فوجد الامام ماثلا أمام ا يصلي، وعليه قميص، ومنديل قد أئتزر به، فحمله إلى المنصور، فلما رآه انتهره، وقابله، بأقسى القول ومره، وانتضى سيفا كان معه أراد قتله، والامام يعتذر منه، وقد دعا الامام عليه السلام بهذا الدعاء: " اللهم، احرسني، بعينك التأ لا تنام، واكنفني، بركنك الذي لا يضام، واغفر لي بقدرتك علي، رب لا أهلك، وأنت الرجاء، _____ (1) منهج الدعوات (ص 232 - 233). [*] _____